من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان، يطوقه يوم القيامة، يأخذ بلهزمتيه- يعني بشدقيه- يقول: أنا مالك، أنا كنزك. ثم تلا هذه الآية: )ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله( إلى آخر الآية.

متفق عليه واللفظ للبخاري

"مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان" أي: صور له ماله الذي لم يؤد زكاته بصورة ثعبان سام، أبيض الرأس فوق عينيه نقطتان سوداوان، وهو من أخبث الحيات، "يطوقه"، أي: يصير له الثعبان طوقا حول عنقه، ثم يأخذ "بلهزمتيه" أي: يمسك بجانبي فمه ويعضهما، ويفرغ سمه فيهما.